

إرشادات استخدام وسائل الاعلام الاجتماعية:

لمحة عامة

رسخت شبكات التواصل الاجتماعية مثل "فيسبوك" و"تويتر" ذاتها كجزء مهم من عملية جمع الأخبار ووفرت فضاء رحبا لتداولها. وتشجع الإدارة صحافيي وكالة فرانس برس على فتح حسابات في المواقع الالكترونية لشبكات التواصل الاجتماعية مثل "فيسبوك" و"تويتر" لتطوير أدوات جديدة لرصد وتغطية الأخبار، والتواصل كذلك مع مصادر جديدة. ويجب ان تتم هذه العملية وفقا لقواعد وكالة فرانس برس المتعلقة باستخدام الشبكات الاجتماعية.

وشجعت الإدارة كذلك صحافيي الوكالة على استخدام الشبكات الاجتماعية كأداة للتفاعل مع الجمهور، والمشاركة في صناعة الخبر والاستفادة من مصادر جديدة وتحديد التوجهات. وتهدف هذه الارشادات إلى المساعدة في هذه العملية، وسيتم تحديثها بانتظام لمواكبة تطورات التوجهات على الإنترنت.

وتفرض الشبكات الاجتماعية تحديات جديدة على صحافيي الوكالة لأنها تسمح لهم بالتفاعل بشكل مباشر مع الجمهور دون تعديل من محرر أو عميل. ويساعد وجود صحافيي وكالة فرانس برس على الشبكات الاجتماعية في تعزيز مصداقية الوكالة عبر الإنترنت، ويدل على أن لها وجودا قويا ضمن مختلف أنواع وسائل الإعلام الرقمية والتقليدية.

وتجمع هذه الشبكات ما بين مستخدمي الانترنت الذين يريدون أن يشاركوا في عملية جمع الأخبار وبين وكالات الأنباء الحريصة على اسمها وتعزيز مصداقيتها. وصحافيو وكالة فرانس برس مؤهلون للمشاركة في هذه العملية بطريقة موثوقة ومحسوبة من خلال الاعتماد على تقاليد الوكالة الصحافية القوية والتاريخية.

كيف ذلك؟

صحافيو وكالة فرانس برس قادرون على لعب دور حيوي في حماية مصداقية الوكالة والدفاع عن نوعية عملنا الصحافي. فعلى سبيل المثال يسمح "تويتر" للصحافيين بنشر معلومات غير صحيحة او انتقادات غير عادلة على شبكة الانترنت وبسرعة كبيرة. وبناء اتصالات عبر "تويتر" لا يحصل صحافيو وكالة فرانس برس على مصدر مفيد للمعلومات فقط بل يساعدون ايضا في اكتساب رؤية اوسع للعمل الصحافي لوكالة فرانس برس على الإنترنت. على الصحافيين المشاركين في الشبكات الاجتماعية أن يكونوا واعين لضرورة حماية صورة الوكالة ومبادئها، فجميع المعلومات التي تنشر على الانترنت - سواء كان ذلك عبر "تويتر" او "فيسبوك" أو أي شبكة اجتماعية أخرى- متاحة وبشكل فعال للعموم حتى وان كانت مستمدة من حساب شخصي.

ولذلك، ينبغي أن يحكم اثنان من المبادئ الشاملة نشاط صحفي وكالة فرانس برس على الانترنت، سواء على الشبكات الاجتماعية أو المنتديات الأخرى، حتى وان كان الصحفيون يستخدمون حساباتهم الشخصية، يجب ان يكون المحتوى:

- متوافق بشكل عام مع روح كتاب أسلوب وكالة فرانس برس، والقيم الأخلاقية للوكالة ومبادئها الهادفة للعدالة والتوازن. حتى وان كانت الشبكات الاجتماعية تسمح بحرية أكبر، يجب ألا يستخدم صحفيو الوكالة لغة مسيئة أو عدوانية.

- يحترم استقلالية ونزاهة وكالة فرانس برس.

وذلك بنطبق على الشبكات الاجتماعية مثل "فيسبوك" و"تويتر"، وكذلك المدونات والمنتديات الأخرى عبر الإنترنت. من يرغب من صحفيي وكالة فرانس برس بفتح حسابات شخصية في "فيسبوك" يحتاج إلى اتباع هذين المبدأين أو ان يتيح حسابه الشخصي فقط للاصدقاء المقربين ويحجبه عن غيرهم. وسيتم مراجعة وجود الوكالة على الشبكات الاجتماعية وتطبيق هذه المبادئ وتحديثها كل عام في التقرير السنوي للوكالة.

1) هويتك على وسائل الاعلام الاجتماعية:

- إذا كان صحافيو وكالة فرانس برس يستخدمون وسائل الاعلام الاجتماعية مثل "تويتر" و"فيسبوك" او "لينكد ان" أو "فليكر" في مجالهم المهني، فمن الضروري حينها ان يكونوا معرفين بأنفسهم كصحافيين من وكالة فرانس برس.

- تتصح الدائرة الفنية في وكالة فرانس برس مستخدمي "تويتر" من صحافيي الوكالة بان يستخدموا الصيغة التالية لعناوين البريد الالكتروني في الموقع:

الاسم، اسم العائلة: twitter@afp.com

مثلا: mike.jones+twitter@afp.com

ويستطيع الصحافيون الحصول على هذا البريد الالكتروني بارسال رسالة الكترونية الى seri-twitter@afp.com

هذا الاجراء الاحترافي سيسمح للفنيين بالتدخل السريع اذا تعرض حسابك للقرصنة او لرسائل اقتحامية من طرف مجهول.

- وعلى الصحافيين نشر عبارة تخلي المسؤولية على صفحاتهم الشخصية على "تويتر" مثل "الآراء التي يتم تداولها هنا هي آراء شخصية

والروابط او اعادة نشر بعض العبارات لا يعني تأييدها او تبنيها" أو مثلا
"على تويتر اتحدث عن نفسي فقط".

- على صحافيي الوكالة ابلاغ مدرائهم المباشرين أو رؤساء المكاتب عن
استخدامهم وسائل الاعلام الاجتماعية، فهم بحاجة الى موافقة مباشرة
منهم. وعلى الصحافيين الذين أنشأوا حسابات شخصية مسبقا على
الموقع الحصول كذلك على موافقة رسمية من مدرائهم.

- اذا كان الصحافي مقتنع بضرورة وجود حساب شخصي خاص به على
الشبكات الاجتماعية، فله ان ينشئ حسابا خاصا وحسابا آخر للعمل
ويجب ان لا يحمل حسابه الخاص اي اشارة الى عمله في وكالة فرانس
برس.

- اذا كان لديك حساب تحت اسم مستعار على أي من الشبكات الاجتماعية
وتستخدمه في العمل عليك فورا ان تسجله باسمك الحقيقي.

- ستحتفظ وكالة فرانس برس بقائمة تتضمن حسابات جميع الصحفيين
على الشبكات الاجتماعية والتي يستخدمونها بالعمل.

(2) مبادئ توجيه السلوك على الانترنت:

- تجنب التعليقات المبتذلة أو المعبرة عن رأي مباشر وعلني. تجنب رد
الفعل الفوري وتأنى في كتابة أي تعليق.

- قبل نشر التعليق ضع في بالك ان كلماتك ستنشر في العلن ويتم حفظها
والرجوع إليها عن طريق محررات البحث.

- احترم قواعد الاستخدام في كل موقع.
- اذا رأى أي من صحافيي وكالة فرانس برس ان هناك ما يتحدى او ينتقد الوكالة على الشبكات الاجتماعية عليه مباشرة ان يبلغ مدير التحرير المسؤول مثل مدير المكتب.

(3) ماذا ننشر على الانترنت:

- لا تنشر أي من المراسلات الداخلية لوكالة فرانس برس.
- يجب على الصحافيين عدم نشر اي معلومات حصرية مكتسبة عبر عملهم في الوكالة او اي من الاخبار العاجلة. يمكنهم نشر أي ملاحظات او تعليقات تساعد في بناء اتصالات.
- على الصحافيين تجنب انتقاد وسائل الاعلام الأخرى سواء كانوا من المشتركين بالوكالة ام لا.
- على الصحافيين ان يلتزموا بالعدل والتوازن ان كتبوا تعليقا يتعلق بالمناطق او البلدان او الحكام الذين يغطونهم صحافيا. وينبغي ان يمتنع عن أي تعليق يمكن أن يضر بصورة نزاهة الوكالة.
- اعادة نشر التعليقات او الروابط او التوصية بها هو جزء أساسي من الخبرة على مواقع الشبكات الاجتماعية وهو امر يجب تشجيعه، ولكن من المهم ان يتم ذلك بعناية. اعادة نشر امر ما على "تويتر" يعتبر توصية فيها نوع من التعاطف.
- يجب ان تكون الأولوية دائما لتقارير الوكالة الحية ونشراتها بالنسبة لصحافيي الوكالة الذين يغطون الاخبار العاجلة، ويجب على صحافيي

الوكالة عدم نشر اي خبر لحدث قيد التطور يغطونه، الا ان حصلوا على تصريح خطي من مدير التحرير الاقليمي او المركزي. ذلك يتم في ظروف استثنائية فقط يعتبر فيها انه من المهم بالنسبة لوكالة فرانس برس ان يكون لها حضور في شبكات الاعلام الاجتماعي متعلق بخبر محدد. وعندها يكون مسؤول التحرير قد أمن عددا كافيا من صحافيي الوكالة على الارض لضمان نوعية الخدمة على نشرات الوكالة وعدم تأثر التقارير الحية. كما سيتم تخصيص صحافي لمتابعة حضور الوكالة على الانترنت وضمان التزامها بمعايير وكالة فرانس برس. وفي تلك الحالة يتم منع صحافيي الوكالة في موقع الحدث من نشر أي تعليق حول مسائل شخصية.

- اذا ما نشر صحافي من وكالة فرانس برس اي معلومات خاطئة فمن المهم ان ينشر تصحيحا.

4) نشر مواد لوكالة فرانس برس عبر الشبكات الاجتماعية:

- على جميع صحافيي الوكالة تجنب نشر الاخبار العاجلة او التنبيهات على الشبكات الاجتماعية، حتى لو بعد تأخيرها بعض الوقت.

- يجب ان تكون الروابط التي تقود الى اخبار وكالة فرانس برس عبر صفحة فرانس برس على موقع "فيسبوك" و"يوتيوب" او "ديلي موشن" ومن خلال المواقع الالكترونية للمشاركين. وفي المستقبل سيتم ربط تلك الروابط بحسابات خاصة بوكالة فرانس برس على "تويتر" تدار وتحدث بمواد الوكالة.

- في كل مرة يتم فيها الإشارة الى مواد الوكالة الاخبارية او صحافيتها عبر "تويتر" يجب استخدام الرمز #AFP.

يجب ان يتمتع الصحافيون عن نشر مواد او اخبار تم الغاؤها مباشرة من نشرات الوكالة مثل الصور. ويمكن ان يتم ذلك في ظروف استثنائية محدودة مثل ان يستخدم المصور صورة التقطها على موقع خاص به، ولكن يجب عليه في هذه الحالة ان يحصل على إذن بذلك من قبل مديره ويجب ان لا يتم نشرها بجودة عالية.

المسائل القانونية:

يجب ان يتذكر الصحافيون دائما ان الشبكات الاجتماعية مثل "تويتر" و"فيسبوك" هي مواقع مضيعة تمنح أساسا المجال للمستخدمين للتعبير عن أنفسهم على مسؤوليتهم الشخصية. ويجب على الصحافيين ان يتفهموا انهم مسؤولون عن المعلومات الموجودة على صفحاتهم على "فيسبوك" او "تويتر"، ويمكن محاسبتهم قانونيا عن أي قضية تنتج عن نشر تلك المعلومات.

إذا تم نشر المعلومات في وقت كان فيه الصحافي ينجز عملا رسميا لوكالة فرانس برس قد تواجه الوكالة تداعيات قانونية. ولذلك من الضروري أن يحترم الصحافيون الارشادات الخاصة بالوكالة في استخدام وسائل الاعلام الاجتماعية والمبادئ التي يتضمنها كتاب أسلوب وكالة فرانس برس والقوانين المتعلقة بحرية الإعلام.